

لارا اسكندر

سأدعم سياحة مصر

في فندق "فينيسيا"، حيث تقيم عادة عند قدومها إلى لبنان، استضافتنا بابتسامة يملؤها الخجل. لم يكن اللقاء مخططاً له، بل جرى حين علمنا بوجودها في بيروت لمواكبة إطلاق فيديو كليب أغنياتها الجديدة Chains، فكانت جلسة تشبه صاحبها التي تخفي خلف عفويتها ذكاء في التهرب من الإجابات بلباقة، خصوصاً عند الحديث عن محمد باش وعدم ظهورها في "ستار أكاديمي" بعد تحقيقها النجومية.

حوار: طارق ظاهر - تصوير: وديع شلينك

أطلقت أخيراً أغنية Chains التي صورتها مع Ray Kay. ما سبب تعاونكما للمرة الثانية بعد Mission of You؟

لأنني أولاً حين اعتاد على شخص وأحب العمل معه، أشعر بأن التعاون بيننا كفريق يجعل العمل يظهر بشكل أفضل في كل مرة. وهذا ما شعرت به مع Ray Kay.

أليس من الأسباب أيضاً أنه عمل مع فنانات وفنانين عالميين؟

يمكنك قول ذلك فهذا Bonus، إضافة إلى أنني تعرّفت إليه من خلال منتجي جان ماري رياشي الذي سبق وتعاون معه. لكن قرار العمل معه كان لي، وأنا من طلبت التعاون مرة أخرى، نظراً لارتياحي له، خصوصاً أنني في المرة الأولى كنت خائفة ومرتبكة وهو من استطاع أن يهدئني.

أصدرت أغنيته الأولى قبل عام وحالياً تطلقين الثانية. هل ستستمرين في اعتماد سياسة ال Single؟

قد أضطر لإصدار أغنية واحدة فقط قبل أن أطرح ألبومي في نهاية العام الجاري.

هل هو جاهز؟

يمكن القول إن ربه أصبح جاهزاً، لكننا ما زلنا نعمل عليه. بعض كلمات الأغاني من كتابتي، كما ستكون هناك واحدة من ألحاني، إضافة إلى دور جان ماري والشركة التي تعاونت معها في Chains Mission of you اللتين سأضمّهما إلى الألبوم.

هل ستكون هناك أغاني بالعربية أم أن جميعها باللغة الإنكليزية؟

على الأقل ستكون هناك واحدة عربيّة، وبعض الأغاني الباقية سيدخل إليها الطابع الشرقي.

إلى أي حدّ يمكنك أن توازني بين كونك فتاة عربيّة شرقيّة الطابع وبين طريقة تقديمك للأغاني الإنكليزية بما تتضمنه من كلمات ومعانٍ وأفكار في الفيديو كليب؟

أحاول قدر الإمكان أن يكون هناك توازن وتفاهم بين العالمين. كثيرون في العالم العربي يحبّون الاستماع إلى الأغاني والموسيقى الأجنبية على الرغم من عدم إجادتهم اللغة الإنكليزية وقد عرفت ذلك بعد خروجي من "ستار أكاديمي" وغالبية معجبي من هذه الفئة. لذلك، يجب أن تكون هناك بعض الكلمات التي يستطيع أن يتذكرها أو يفهمها هؤلاء الناس وهذا ما أحاول فعله حين أكتب أغانيّ.

اعتقدت أن سبب وجودك في لبنان هو مشاركتك في إحدى سهرات "ستار أكاديمي"... لماذا لم نرك في البرنامج؟

يجب أن تسألهم، هم من يدعوننا ولسنا نحن من ندعو أنفسنا.

ألم تسألني نفسك؟

أنا لا أملك الإجابة، سأبقى دائماً أقول إن تجربة "ستار أكاديمي" هي الأفضل، لكن قد يكون من الجميل أن يقدّموا دعوة للطلاب الذين تخرّجوا من الأكاديمية واستطاعوا أن يفعلوا شيئاً، للمشاركة في إحياء السهرات.

ما أحوال محمد باش؟

باش جيد جداً.

هل انفصلتما فعلياً؟

منذ البداية يعلم الجميع أنني وباش مقربين جداً، وسنبقى مقربين.

أنا ومحمد باش مقربين جداً وسنبقى مقربين

لم أفهم...

كنا مقربين جداً وما زلنا نتواصل مع بعضنا، لكنه حالياً يعيش في مكان وأنا في مكان آخر، وهذا ما حدث منذ سنتين بعد انتهاء البرنامج.

ما كان دورك في الثورة التي حدثت في مصر؟

لم أعتد أن أتدخل في السياسة، لكنني سعيدة بما حدث وفور عودتي من فرنسا ذهبت إلى ميدان التحرير. حالياً أعمل على مشروع قريب جداً لدعم السياحة في مصر. قد يكون الأمر الوحيد الذي أستطيع أن أفيد بلدي من خلاله، إذ إنني سأعني بالإنكليزية لأدعو من في الخارج إلى العودة.

علمنا أنك تحبين موضّة العشرينات...

أحبها كثيراً! كان يُطلق على تلك الحقبة The Roaring Twenties لما تتميز به من أناقة فعلية. كانت المرأة أنيقة بماكياج عينيها مثلاً وكانت جميع النساء يتّسمن بالأناقة وكذلك الرجال كانوا Gentlemen، واليوم لا نرى رجالاً كذلك للأسف.

ماذا نرى إذا؟

العكس تماماً (تضحك وتتهرّب من الإجابة وتستطرد). كانت حقبة جميلة جداً وأنا متأثرة بموسيقى العشرينات والثلاثينات. وإضافة إلى موضّة العشرينات، متأثرة بموضّة الخمسينات التي كانت رائعة.

كيف تصفين علاقتك بالموضّة والجمال؟

أعتقد أن لكل فتاة قانونها في الموضّة، فهناك ما تحبه وما لا ترغب في ارتدائه. قد تعود علاقتي بالموضّة وحيي لها إلى علاقة والديّ بها. والديّ تعمل في الموضّة منذ زمن، كما أن والدي يهتم بها. حين كانا يصطحبانني وشقيقتي لشراء الملابس، كانا يعلماننا كيفية اختيارها. في عمر الخامسة بدأت وشقيقتي بتلقي دروس في ال Modeling. حالياً بعدما بثّ شخصية عامّة، أحب أن يخبرني جمهوري بأني ارتديت شيئاً جميلاً أو صفت شعري بطريقة ملفتة.

كونك اتجهت نحو النجومية وتحبين الموضّة، لماذا لم نرك نجمة في عالم تصميم الأزياء؟

لأنني أحب أن أرتدي لا أن ألبس الآخرين. شقيقتي تحب التصميم وقد تكون مصممة أزيائي في مرحلة ما.